الخميس 22 جمادى الأولى 1447 هـ - 13 نوفمبر 2025

أخبار النافذة

هيئة الإذاعة الأمريكية | | من السجن إلى المنفى.. لهذه الأسباب تم ترحيل 154 أسيرًا فلسطينيًا إلى مصر كتائب القسام وسرايا القدس تسلمان جثة أسير إسرائيلي مساء اليوم فيديوهات | | في محاولة لطردهم من أراضيهم.. اشتعال المواجهات بين أهالي الوراق وشرطة الانقلاب في ظل الإقبال الهزيل على التصويت.. تلويح بغرامة مالية على المقاطعين لانتخابات النواب الإمارات والدم السوداني: وزير الخارجية الأمريكي ينوه عن تورّط مكشوف لأبوظبي في دعم مليشيات الخراب السودان ينزف تحت نيران الدعم السريع: توسع دموي وجرائم ممنهجة ومعارك تهدد البلاد بالانهيار الكامل أمطار وعواصف وطقس سيئ: منخفض جوي يفضح هشاشة البنية التحتية وفشل الدولة في حماية المواطنين فيديو | | بعد إعلان خسارته.. اشتباكات بين الشرطة وأنصار المرشح أحمد المحرزي بمركز أبو تشت في قنا

Submit

Submit

- الرئيسية
- الأخبار
  - اخبار مصر
  - اخبار عالمية
  - اخبار عربية
  - اخبار فلسطين
  - اخبار المحافظات
  - منوعات
  - اقتصاد
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات
- التكنولوجيا
- المزيد
  - دعوة
  - التنمية البشرية
  - الأسرة
  - ميديا

أمطار وعواصف وطقس سيئ: منخفض جوي يفضح هشاشة البنية التحتية وفشل الدولة في حماية المواطنين

الخميس 13 نوفمبر 2025 11:40 م

تشـهد مصر اليوم وغدًا حالة من عدم الاستقرار الجوي، مع سقوط أمطار غزيرة ورعدية في عدد من المحافظات، وانخفاض كبير في درجات الحرارة، وفقًا لما أعلنته هيئة الأرصاد الجوية.

لكن خلف هذا "البيان العلمي" المكرر، يكمن مشـهد مألوف ومخزٍ يتكرر مع كل موجة طقس سيئة: شوارع تغرق، طرق تنهار، كهرباء تنقطع، وأجهزة دولة تتعامل مع الأمطار وكأنها كارثة غير متوقعة، لا ظاهرة موسمية معروفة.

المنخفض الجوي ليس المشكلة، بل غياب الحد الأدنى من الاستعداد الحكومي، وترك المواطنين يواجهون الطقس بلا حماية، ولا خطة، ولا بنية تحتية تصمد ساعة واحدة أمام المطر.

الطقس ينقلب.. والحكومة كالعادة تتفاجأ

بحسب تصـريحات الـدكتورة منار غانم، عضو المركز الإعلامي لهيئـة الأرصاد، فإن مصـر تتعرض لمنخفض جوي في طبقات الجو العليا، على ارتفاع 5-6 كيلومترات، مصحوب بكتل هوائية باردة، ومنخفض سطحي على البحر المتوسط.

المحصلة: أمطار غزيرة إلى رعدية، انخفاض ملحوظ في الحرارة، رياح نشطة، واضطراب في الملاحة البحرية، مع تحذيرات من تساقط البَرَد وبرق قوي.

كل هـذه المؤشـرات كانت معلنـة مسـبقًا، ومعروفـة علميًا، ومتوقعـة في هـذا التوقيت من كل عام، ومع ذلك لم نرَ أي تحرك اسـتباقي من الحكومـة ولا من المحليات، لا اسـتعداد على الأرض، لا صـيانة لمصارف مياه الأمطار، لا خطـة لإدارة الأزمة، وكأن الدولة تتعامل مع الطقس كـ"قضاء وقدر"، وليس كحدث متكرر يستوجب الجاهزية.

المطر يفضح ما تحته: بنية تحتية "شكلية"

لا تكشف الأمطـار فقـط عن السـماء، بل تكشف ما تحت الأرض من فساد وإهمال، فمع كل موجـة سـقوط، تتحول المـدن الكبرى إلى برك ضخمة، وتُغلق الأنفاق، وتُشل حركة المرور، ويُترك المواطن بين خيارين: الغرق أو الاختناق.

في القـاهرة الكبرى والإسـكندرية، وغيرهـا من المحافظـات الساحليـة، لا توجـد شـبكة تصـريف أمطار محترمـة، رغم الحـديث المتكرر عن "المشـروعات القومية" و"البنية التحتية الحديثة"، فما الذي حدث لكل تلك المليارات التي تم الترويج لإنفاقها على "شبكات الطرق"؟ ولماذا لا تصمد هذه الشبكات أمام ساعة واحدة من الأمطار؟

أرواح على الهامش: المواطن يواجه العاصفة وحده

من تصريحات الهيئة نفسها، هناك تحذيرات واضحة: برق شديد، برد متساقط، رياح قوية، اضطراب بحري، موجات ارتفاعها يصل إلى 3 أمتار.

لكن أين خطة الطوارئ؟ أين سيارات شفط المياه؟ أين الملاجئ المؤقتة أو غرف العمليات أو الخطوط الساخنة؟

الحكومـة اكتفت بتحـذيرات إعلاميـة عامـة، وبعض النصائـح السـطحية مثل "عـدم الاقتراب من أعمدة الإنارة" و"القيادة بحذر"، متناسـية أنها مسؤولة عن حماية أرواح الناس، لا مجرد التنظير في المؤتمرات الصحفية.

المدارس مفتوحة، رغم الخطر.. واللامبالاة مستمرة

في وقت تسـتنفر فيه الـدول المتقدمـة طواقم الطوارئ وتغلق المـدارس عنـد أقل تحذير من سوء الأحوال الجوية، أبقت الحكومة المصـرية على معظم المدارس مفتوحة رغم تحذيرات الأرصاد.

النتيجـة المتوقعـة؟ أطفال يسـيرون في طرقات غارقة، ومركبات عالقة في الطين والمياه، وتهديد مباشـر لحياة التلاميذ، كل ذلك فقط لأن الحكومة لا تريد "تعطيل المصالح"، وكأن حياة الناس لا تساوي شيئًا أمام صورة الانضباط الزائفة.

الأمطار لا تقتل.. الإهمال هو القاتل

ما يجري ليس سوء طقس بل سوء إدارة.

المنخفض الجوي طبيعي، لكن الأزمة سياسية وإدارية بامتياز.

غياب خطـة وطنية لإدارة الأمطار والعواصف، تقاعس المحليات، فساد في المشـروعات، وعدم مساءلة أي مسؤول، كلها أسـباب تجعل من كل قطرة مطر أزمة قومية.

السماء تنذرنا بالماء، لكن الأرض تغرق في الفساد.

والسؤال المؤلم المتكرر: كم من المواطنين سيدفعون الثمن هذه المرة؟

ولماذا لا تدفع الحكومة ثمن فشلها المزمن في حماية الناس؟

تقارير

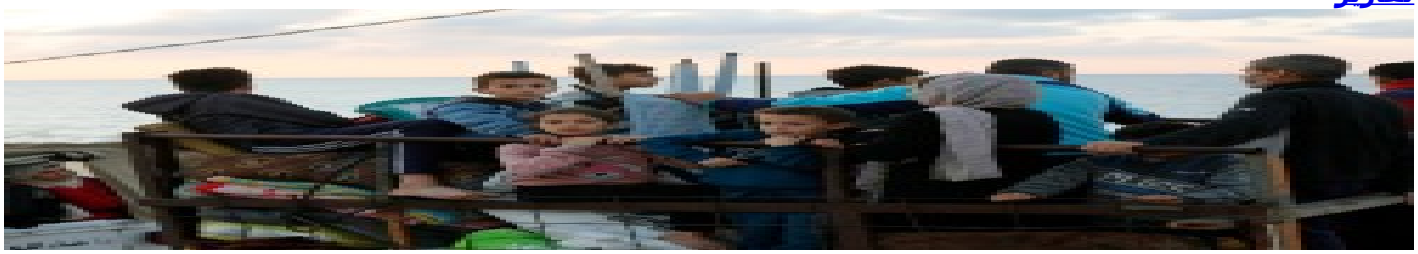

الأونروا: الضفة الغربية على أعتاب أسوأ أزمة نزوح منذ 1967

الأحد 28 سبتمبر 2025 12:31 م

تقارير

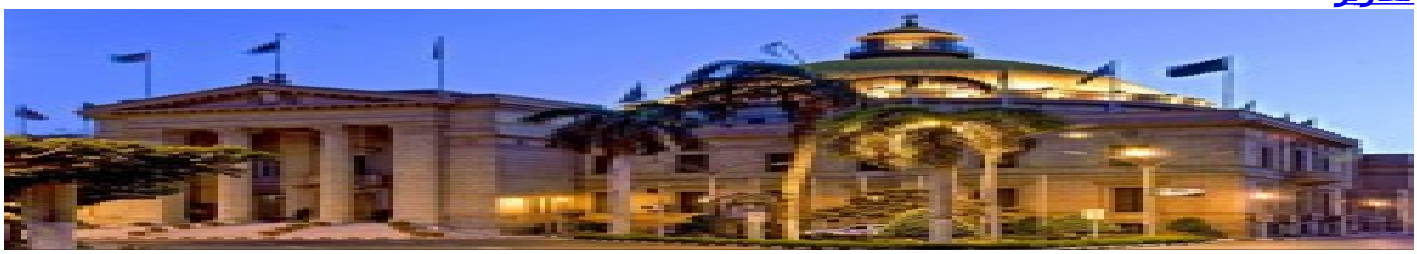

فضيحة أكاديمية تهز جامعة القاهرة.. بحث تطبيل لخطابات وهمية للسيسي!... تفاصيل ما حصل!

الخميس 10 يوليو 2025 08:00 م

مقالات متعلقة

حين تتحوّل الفتوى إلى أداة قمع الشعب وخدمة للنظام.. الإفتاء: قراءة آيات فرعون وتلاوتها في المتحف المصري منكر عظيم وسوء أدب مع القرآن

13 قتيلاً و42 مصابًا في حوادث مرورية وأمنية بمصر في 24 ساعة.. من يحاسب على تلك الدماء؟

حويش نيوز سيندكيت | | شيء لا يبدو صحيحًا في مصر.. لم تعد الشريك المناسب لإسرائيل

ذا ناشيونال | | مصر تخشى أن تتحوّل قوّة حفظ السلام في غزة إلى أداة احتلال

- التكنولوجيا

- دعوة
- التنمية البشرية
- الأسرة
- ميديا

- الأخبار
- المقالات
- تقارير
- الرياضة
- تراث
- حقوق وحريات

إشترك أدخل بريدك الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©